نتنياهو يعلن خطة منطقة منزوعة السلاح مع سوريا وسط قلق أمريكي

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اليوم الثلاثاء، إن إسرائيل تسعى لإنشاء منطقة منزوعة السلاح تمتد من دمشق حتى جبل الشيخ، مؤكداً أنه يمكن التوصل إلى اتفاق مع الجانب السوري، لكن بلاده ستتمسك بمبادئها الأمنية.

وأضاف نتنياهو خلال زيارته مستشفى شيبا برفقة جنود من اللواء 55 المصابين في تبادل إطلاق نار بسوريا، أن:"إسرائيل مصرّة على حماية البلدات القريبة من الحدود الشمالية".

وأوضح أن:"الهدف من المنطقة العازلة هو ضمان أمن المواطنين الإسرائيليين"، مشيراً إلى أن الالتزام بالمبادئ لا يمنع إمكانية التوصل إلى اتفاق مع دمشق بحسن نية.

ويأتي ذلك بعد إعلان الجيش الإسرائيلي أن قواته المتمركزة على طول الحدود تتمتع بجهوزية عالية سواء على صعيد الدفاع أو الاستعداد لأي تطورات محتملة في منطقتي سوريا ولبنان.

وفي وقت سابق، شدد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، على أهمية حوار قوي ومستمر بين إسرائيل وسوريا، مؤكدًا أن:"أي تصرفات قد تعيق تطور سوريا إلى دولة مستقرة ومزدهرة يجب تجنبها".

وفي سياق متصل، نقل موقع Axios عن مسؤول أمريكي رفيع المستوى تعليقًا على تصرفات نتنياهو، قائلاً:"نحاول إخبار بيبي بالتوقف عن هذه التصرفات لأنه بذلك سوف يدمر نفسه".

وأوضح المسؤول أن:"الضربات الإسرائيلية المتكررة على سوريا قد تهدد استقرار البلاد وتقوض فرص التوصل إلى اتفاق أمني بين إسرائيل وسوريا"، مشيرًا إلى أن، دعم جهود الرئيس السوري أحمد الشرع لتحقيق الاستقرار والانخراط في عملية سلام مع إسرائيل يشكلان عنصرين أساسيين في استراتيجية الإدارة الأمريكية بالشرق الأوسط.